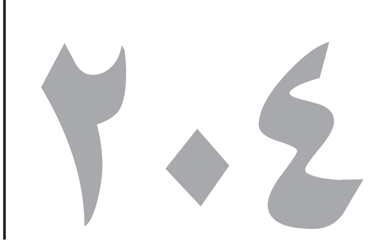
الإبداع

شعر

قصّة



نصوص شعرية

شعر
سليمان العيسى *

ما أقسى الزمن!

إلى تلميذتي القديمة «أ..»

مسحةُ الحزنِ.. تغطّي وجهها
كان وجهاً من طفولَةْ
من ربيع ضاعَ في صدر خميلَةْ
مسحةُ الحزنِ..
وشيءٌ من حكايات الألَمْ
راح يغزو بسمةَ الطفلةِ،

* شاعر العروبة والطفولة الكبير
- العمل الفني: الفنان علي كفري

يغتالُ النَّغَمْ..
في حنايا الكلِماتْ
صافَحْتني في هدوءٍ..
لم أكد أعرفُها..
الربيعُ الطفلُ لَمْ ألْمَحهُ
في الوجهِ
الذي كانت تغنّي البَسَماتْ
فيهِ..
ما أقسى الزمنْ!
لِمَ لا تتركنا نحيا كما
نَهْوى؟
وتمضي يا زمَنْ!

الزمن!

إلى تلميذتي القديمة «أ..»

أيُّها الضائعُ في أغنيةٍ
ما شكتْ قَطُّ الوَهَنْ
أنا لا أخشى سواها
وحدها تصّهرني..
وحدها في نبرةٍ هفَّافةٍ تَصهرني
سوفَ أطويكم وتبقى..
هذه الماردةُ السمراءُ تبقى
وحدها استعصَتْ
على الريحِ التي تذروكُمُ..
ريحِ الزمنْ..
أنا لا أخشى سواها
أنتَ تبكي البسمةَ الحلوةَ،
والوجه الجميّل..

كلُّ شيءٍ يَمَّحي.. يمحوه خَطْوي..
والذي يبقى بكاؤُكْ
لغزيَ الأكبرُ أني سوف تذروكم رياحي
والذي يبقى بكاؤُكْ
أيها الضائعُ في لحنٍ شَرَدْ

بسمة الطفلة أحلى ما تراها العينُ
في لحن شَرَدْ..
وحدك استعصَيْتَ.. أقوى كنتَ..
يا لحناً شَرَدْ

☆ ☆ ☆